

بيان لمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" تلفت فيه إلى أن تراكم الاعتداءات على الأماكن الأهلة في الجنوب اللبناني يوجد وضعاً خطراً الناقورة، 1998/9/1*.

اجتمعت مجموعة المراقبة من 8/31 إلى 1998/9/1 في مقر قيادة القوة الدولية في لبنان، لدرس ثماني شكاوى خرق لتفاهم نيسان، أربع قدمها لبنان وأربع قدمتها إسرائيل.

أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 1998/8/19، إثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت أربع قذائف من عيار 155 ملميمتراً في جرجوع أطلقتها إسرائيل والمتعاملون معها، مما أدى إلى احتراق منزل وسيارة وتضرر منزلين آخرين وشبكة الكهرباء، الأمر الذي يشكل خرقاً للتفاهم. وأقرت مجموعة المراقبة أيضاً أنه في تاريخ 1998/8/22، إثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف من عيار 120 ملميمتراً في عربصاليم أطلقتها إسرائيل والمتعاملون معها، مما أدى إلى جرح مدني عمره 57 عاماً وتضرر سيارة "فان" ومنزل وشبكة الكهرباء، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 1998/8/19 سقطت قذيفة هاون أطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة في رامية، مما أدى إلى جرح مدنيين وتضرر منزل وثلاث سيارات، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

كررت مجموعة المراقبة دعواتها السابقة للأطراف إلى اتخاذ كل الاحتياطات الضرورية بغية منع تكرار مثل هذه الحوادث التي تعرض المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 1998/8/25، إثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف عدة أطلقتها إسرائيل والمتعاملون معها في عين التينة ومشغرة. نتيجة لذلك جرح ستة مدنيين وتضرر 11 منزلاً و8 سيارات وشبكة الكهرباء، مما يشكل خرقاً للتفاهم، دانت المجموعة تراكم مثل هذه الحوادث التي تخلق وضعاً خطيراً، وحضت إسرائيل والمتعاملين معها إلى اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لمنع تكرارها، ما دام المدنيون يجب أن لا يكونوا هدفاً للهجمات أيّاً تكن الظروف.

أقرت مجموعة المراقبة أنه في اليوم نفسه، أطلقت مجموعة لبنانية مسلحة أربعين صاروخ "كاتيوشا" على إسرائيل، مما يشكل خرقاً للتفاهم. سقط اثنان وعشرون منها في المناطق المأهولة في كريات شمونة وزرعيت. نتيجة لذلك جرح سبعة عشر مدنياً وتضررت ستة منازل ومبنى عام. دانت مجموعة المراقبة هذا الحادث الخطير، وحضت لبنان على منع المجموعات اللبنانية المسلحة من تنفيذ هجمات من هذا النوع بهدف تجنب تكرار حوادث مماثلة.

أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 1998/8/26 أطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتي هاون من منطقة مأهولة قرب جباع، مما يشكل خرقاً للتفاهم. وحثت لبنان على العمل لضمان عدم قيام المجموعات اللبنانية المسلحة بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

* "النهار" (بيروت)، 1998/9/2.

أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 1998/8/28، انفجرت عبوة ناسفة وضعتها مجموعة لبنانية مسلحة على طريق جنوب صباّح في منطقة جزين وأدت إلى جرح مدني عمره 63 عاماً، وتضرر سيارته مما يشكل خرقاً للتفاهم. عبّرت المجموعة عن قلقها بإزاء تكرار مثل هذه الهجمات، وحضّت المتحاربين على اتخاذ احتياطات أكبر لتجنب تعريض المدنيين للخطر.

أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 1998/8/31 سقطت في بلدة كفر رمان قذائف مضيئة أطلقتها إسرائيل والمتعاملون معها في أثناء عملية إخلاء، مما أدى إلى تضرر منزل ودكان وجرافة وشبكة المياه وبعض المناطق الزراعية، واعتبرت المجموعة أن هذا الحادث يشكل خرقاً غير مقصود للتفاهم وأن حذراً أكبر كان يجب اتخاذه بغية تجنب الإضرار بالمتلكات المدنية (...).

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx